University of Zawia Journal of Educational and Psychological Sciences (UZJEPS)
Volume 15, Issue 1, 2026, pp 266-287 ISSN 3078-2899

The Role of Educational Supervisors in Developing Classroom Management from the Perspective of Primary Education Teachers: A Field Study on Primary Education Schools in Al-Sawani Municipality

Hamida Qazza

Department of Education and Psychology, Faculty of Education, University of Zawia, Zawia, Libya.

* Corresponding Author: Hamida Qazza | h_qizzah@zu.edu.ly

Received: 14-04-2026 | Accepted: 01-06-2026 | Available online: 30-06-2026 | DOI:10.26629/uzjeps.2026.14

ABSTRACT

The study aimed to identify and analyze the levels of roles played by educational supervisors from the perspective of primary education teachers in the schools of Al-Swani Municipality. These roles encompass: creating the classroom climate, enhancing student motivation within the classroom, the level of classroom planning, encouraging classroom communication, and classroom management. The study adopted a descriptive-analytical approach and utilized a questionnaire as a data collection tool. The study was applied to a research sample consisting of (38) female teachers from primary education schools in Al-Swani Municipality. The findings revealed a positive and effective level of educational supervisors' role in developing classroom management, with agreement levels ranging between (high) and (very high). Creating the classroom climate ranked first with an arithmetic mean of (4.284), followed by communication encouragement skills with a mean of (4.221), then enhancing student motivation with a mean of (4.211), followed by classroom planning with a mean of (4.205), and finally classroom management skills with a mean of (4.147). Among the study recommends conducting further research addressing the role of educational supervisors and evaluating this role from the perspectives of male and female teachers, school administrations, and the students themselves at appropriate educational stages. Furthermore, the study recommends adopting educational supervisors' directives regarding individual differences and students' health conditions as essential criteria in female teachers' daily lesson planning during classroom instruction. It also recommends designing joint training programs between the educational administration and supervisors to train female teachers.

Keywords: Roles of Educational Supervisor - Classroom Management - Basic Education Teachers.

دور المشرف التربوي في تطوير الإدارة الصفية من وجهة نظر معلمات مرحلة التعليم الأساسي (دراسة ميدانية على مدارس التعليم الأساسي بلدية السواني)

حميدة قزة

قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة الزاوية، الزاوية، ليبيا

* المؤلف المراسل: حميدة قزة | h_qizzah@zu.edu.ly

استقبلت: 14-04-2026م | قبلت: 01-06-2026م | متوفرة على الانترنت | 30-06-2026م |

"Articles published in *Univ Zawia J Educ Psychol Sci* are licensed under a Creative Commons Attribution-Non-Commercial 4.0 International License."

ملخـــــص البحـــــث

هدفت الدراسة إلى تحديد وتحليل مستويات الأدوار التي يؤديها المشرف التربوي من وجهة نظر معلمات مرحلة التعليم الأساسي في مدارس بلدية السواني، وتشمل الأدوار: تهيئة المناخ داخل الصف، تعزيز الدافعية للطلاب داخل الصف، مستوى التخطيط داخل الصف، تشجيع الاتصال داخل الصف، ضبط الصف، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتم تطبيق الدراسة على عينة بحثية مكونة من (38) معلمة من مدارس التعليم الأساسي ببلدية السواني، وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوى إيجابي وفعّال للمشرف التربوي في تطوير الإدارة الصفية بمستويات موافقة تراوحت بين (مرتفعة) و(مرتفعة جداً)؛ حيث جاءت تهيئة مناخ الصف في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.284)، تليها مهارات تشجيع الاتصال بمتوسط (4.221)، ثم تعزيز دافعية الطلاب بمتوسط (4.211)، يليه التخطيط داخل الصف بمتوسط (4.205)، وأخيراً مهارات ضبط الصف بمتوسط (4.147)، وتوصي الدراسة بإجراء المزيد من الأبحاث التي تتناول دور المشرفين التربويين وتقييم هذا الدور من قبل المعلمين والمعلمات، وكذلك من قبل الإدارة المدرسية، ومن قبل الطلاب أنفسهم في مراحل تعليمية مناسبة، كما توصي الدراسة باعتماد توجيهات المشرفين التربويين المتعلقة بمراعاة الفروق الفردية والظروف الصحية للطلبة كمعايير أساسية في التحضير اليومي للمعلمات داخل الصف أثناء الأداء التعليمي، وبتصميم برامج تدريبية مشتركة بين الإدارة التعليمية والمشرفين لتدريب المعلمات.

الكلمات المفتاحية: أدوار المشرف التربوي– الإدارة الصفية– معلمات مرحلة التعليم الأساسي.

1. مقدمة:

تعد الإدارة الصفية جزء مهم ورئيس ضمن المهام التي تقوم بها الإدارة المدرسية، وهي الطريقة التي ينظم بها المعلم عمله داخل الصف والسير على ضوءها بغية الوصول إلى الأهداف التعليمية والتربوية، وهي بعبارة أخرى تعني مجموعة الخطوات والإجراءات اللازمة للحفاظ على بيئة صفية ملائمة لعملية التعلم والتعليم (عباسة، ودجران، 2025، ص627). ومع تسارع التحديات المعاصرة، لم يعد الإشراف مجرد عملية تفتيشية، بل أضحى قيادة تربوية تشاركية تسعى لتحقيق الجودة الشاملة من خلال توظيف الاتجاهات الحديثة في الإدارة والإشراف، وبذلك، يضطلع المشرف التربوي بدور محوري في قيادة التغيير التربوي نحو الأفضل والأحدث (العجمي، 2025). لقد أضحى كشف وقياس مستوى المهام التي يقوم بها المشرف التربوي أثناء ممارسته لعمله الإشرافي والوظيفي داخل الصف ومن ثم دعم الإدارة الصفية جنباً إلى جنب مع وظيفة المعلم الأساسية وهي التعليم، من الجوانب المهمة وتستدعي البحث والتحليل؛ لأن أي تقاعس أو ضعف في هذا المستوى سوف يؤثر بالتأكيد على سائر جوانب العملية التعليمة باعتبار أن إدارة الصف تمثل البيئة المناسبة المفترض أن تكون مهيئة وتفاعلية ومحفزة وداعمة لمسيرة التعليم والعطاء والتطوير، وهو ما تبحثه هذه الدراسة.

2. مشكلة البحث:

يعد الإشراف التربوي أحد أهم مدخلات النظام التعليمي، نظراً لما يقدمه من دور هام في تحسين العملية التعليمية والارتقاء بالأداء نحو التقدم والتحسين، ورغم ذلك يتصور البعض من داخل وسط العملية التعليمة، ومن خارجها، بأن الإشراف التربوي مجرد الوقوف عند حد تقيد الأخطاء أو كشفها والمحاسبة عليها وتوجيه المعلم والإدارة نحو معالجتها ومنع تكرارها مستقبلاً، غير أن وظيفة الإشراف التي لا تزال غائبة عند الكثيرين هي العمل على تطوير الإدارة الصفية بحيث يكون المعلم أو المشرف متعاونين معاً من أجل هذه الغاية، ولا يعني غياب أحدهما أو كليهما اختلالاً في وظائف وأهداف إدارة الصف، بل أن تعاونهما يعني مزيداً من التطوير والتحسين في إدارة الصف.

ومن أجل هذا يجب لفت الانتباه لوظيفة المشرف التربوي في تطوير الإدارة الصفية، وبيان أوجه القصور في ذلك من أجل تحسينها ومعالجتها وتقديم التوصيات إلى الإدارة التعليمية، وإذا ما أضفنا إلى ذلك بأن الإدارة الصفية تعد من أكثر الإدارات التي تعاني مشكلات، ومعوقات كثيرة، ويعاني الكثير من المعلمين والمعلمات من صعوبات في إداراتها، وكما بينت ذلك عدة دراسات سابقة مثل دراسة (مسعود وعبد السلام، 2022) المطبقة في مدينة صبراتة، ودراسة (شكرو وغلام، 2021) المطبقة في مدينة درج، ودراسة (فاطمة علي ومنى سليمان، 2022) المطبقة في بنغازي.

3. أسئلة البحث:

1. هل يوجد مستوى مقبول إحصائياً لتهيئة المناخ داخل الصف كأحد أدوار المشرف التربوي من وجهة نظر معلمات مرحلة التعليم الأساسي في مدارس بلدية السواني؟
2. هل يوجد مستوى مقبول إحصائياً لتعزيز الدافعية للطلاب داخل الصف كأحد أدوار المشرف التربوي من وجهة نظر معلمات مرحلة التعليم الأساسي في مدارس بلدية السواني؟
3. هل يوجد مستوى مقبول إحصائياً للتخطيط داخل الصف كأحد أدوار المشرف التربوي من وجهة نظر معلمات مرحلة التعليم الأساسي في مدارس بلدية السواني؟
4. هل يوجد مستوى مقبول إحصائياً لتشجيع الاتصال داخل الصف كأحد أدوار المشرف التربوي من وجهة نظر معلمات مرحلة التعليم الأساسي في مدارس بلدية السواني؟
5. هل يوجد مستوى مقبول إحصائياً في أداء ضبط الصف كأحد أدوار المشرف التربوي من وجهة نظر معلمات مرحلة التعليم الأساسي في مدارس بلدية السواني؟

4. أهداف البحث:

1. تحديد وتحليل مستوى تهيئة المناخ داخل الصف كأحد أدوار المشرف التربوي من وجهة نظر معلمات مرحلة التعليم الأساسي في مدارس بلدية السواني.
2. تحديد وتحليل مستوى تعزيز الدافعية للطلاب داخل الصف كأحد أدوار المشرف التربوي من وجهة نظر معلمات مرحلة التعليم الأساسي في مدارس بلدية السواني.
3. تحديد وتحليل مستوى التخطيط داخل الصف كأحد أدوار المشرف التربوي من وجهة نظر معلمات مرحلة التعليم الأساسي في مدارس بلدية السواني.
4. تحديد وتحليل مستوى تشجيع الاتصال داخل الصف كأحد أدوار المشرف التربوي من وجهة نظر معلمات مرحلة التعليم الأساسي في مدارس بلدية السواني.
5. تحديد وتحليل مستوى أداء ضبط الصف كأحد أدوار المشرف التربوي من وجهة نظر معلمات مرحلة التعليم الأساسي في مدارس بلدية السواني.

5. أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا البحث من جانبين هما الأهمية النظرية من خلال أهمية الموضوعين الذين تدرسها هذه الدراسة، وهي الإدارة الصفية والإشراف التربوي، حيث تعد الإدارة الصفية عنصراً هاماً من عناصر المؤسسة التعليمية الحديثة، ونظراً لما تقدمه هذه الدراسة من عرض للناحية النظرية ممثلاً في إعطاء صورة واضحة عن موضوع الإدارة الصفية وكذلك الإشراف التربوي، وأما من حيث الأهمية العملية فإن هذا البحث يكتسي أهمته نظراً لحاجة الإشراف التربوي في ليبيا لعملية تطوير وتحسين بما يتلاءم مع النظرة الحديثة له، والمهام الأساسية التي تتخطى الحدود التقليدية لتقدمه على حقيقته الشاملة.

6. فرضيات البحث:

1. يوجد مستوى مقبول إحصائياً لتهيئة المناخ داخل الصف كدور للمشرف التربوي من وجهة نظر معلمات مرحلة التعليم الأساسي في مدارس بلدية السواني.
2. يوجد مستوى مقبول إحصائياً لتعزيز الدافعية للطلاب داخل الصف كدور للمشرف التربوي من وجهة نظر معلمات مرحلة التعليم الأساسي في مدارس بلدية السواني.
3. يوجد مستوى مقبول إحصائياً للتخطيط داخل الصف كدور للمشرف التربوي من وجهة نظر معلمات مرحلة التعليم الأساسي في مدارس بلدية السواني.
4. يوجد مستوى مقبول إحصائياً لتشجيع الاتصال داخل الصف كدور للمشرف التربوي من وجهة نظر معلمات مرحلة التعليم الأساسي في مدارس بلدية السواني.
5. يوجد مستوى مقبول إحصائياً للقيام بضبط الصف كدور للمشرف التربوي من وجهة نظر معلمات مرحلة التعليم الأساسي في مدارس بلدية السواني.

7. الدراسات السابقة:

اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات السابقة التي قاربت في مواضيعها موضوع هذه الدراسة، وكان من أبرز تلك الدراسات ما يلي:

1. **دراسة شافية (2021)**، الإدارة الصفية ودور استراتيجيات الوقاية في تحقيق فاعليتها، وقد هدفت هذه الدراسة إلى إعطاء صورة متكاملة عن موضوع الإدارة الصفية، وذلك من خلال تحديد مفهومها وأنماطها وعناصرها، وأهم العوامل المؤثرة فيها، مع تسليط الضوء على دور المعلم، وأهم وظائفه في الصف، وكذلك دراسة الاستراتيجيات الوقاية التي يتبعها المعلم في إدارة صفية فاعلة، ومن بين الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة؛ أن من أهم الوظائف التي يقوم بها المعلم حتى يضمن إدارة صفية فاعلة هي توقع حدوث مشكلات سلوكية في الصف، ويتم ذلك من خلال تفعيل استراتيجيات وقاية مثل استراتيجية الإحاطة، واستراتيجية التأقلم مع المواقف.
2. **دراسة (أماني محمد، 2024)**، الأنماط السائدة في إدارة الصف الجامعي لدى أساتذة جامعة الزعيم الأزهري من وجهة نظر طلابهم، وقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الأنماط الإدارية التي يمارسها أساتذة جامعة الزعيم الأزهري داخل الصف الجامعي من وجهة نظر طلابهم، مع التركيز على ثلاثة أنماط أساسية هي: النمط الديمقراطي، والنمط الديكتاتوري، والنمط التساهلي، واعتمدت الدراسة على

المنهج الوصفي، حيث طُبقت استبانة علمية على عينة من الطلاب، وقد خلصت النتائج إلى أن النمط الديمقراطي هو السائد والمرتبة الأولى في ممارسات الأساتذة، بينما جاء النمط الديكتاتوري في المرتبة الثانية والتساهلي في المرتبة الأخيرة.

3. **دراسة (المطيري، 2024)**، هدفت هذه الدراسة إلى كشف دور الإشراف التربوي في تنمية مهارات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت، مع استشراف الطموحات المستقبلية (المأمول) في هذا الجانب، وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي، مستخدماً الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات من عينة مكونة من معلمي المرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك دوراً فعالاً للإشراف التربوي في تحسين الأداء الإداري للمعلمين داخل الصف، إلا أن هناك فجوة بين الواقع والمأمول تستلزم تعزيز الزيارات الإشرافية الميدانية للمشرفين، وتطوير الأساليب التدريبية المتبعة.
4. **دراسة (الفائز والشمراني، 2020)**، سعت هذه الدراسة إلى استقصاء أدوار المشرف التربوي في تطوير الكفايات المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، وشمل ذلك مجالات الأداء التدريسي، واستراتيجيات التدريس، وإدارة الصف، والعلاقات الإنسانية، ولتحقيق هذا الهدف، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتم تطبيقه على عينة من المعلمين، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود توافق بدرجة متوسطة بين أفراد العينة على أدوار المشرف التربوي في المجالات المذكورة كافة.

8. التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال إطلاع الباحثة على محتوى الدراسات السابقة عزز لديها القدرة على تكوين إطار نظري مفاهيمي عن هذه الدراسة الحالية، وكذلك الاستفادة من آلية الاطلاع على هذا المحتوى من هذه الدراسات، والتي توافقت مع هذه الدراسة في العديد من الجوانب، والتي من أهمها المنهجية التي تم اعتمادها حيث تركزت على أسلوب المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات والقيام بتحليلها باتباع الطريقة الإحصائية وتكاد تتفق الدراسات السابقة على هذه الطريقة في جمع البيانات وتحليلها باستثناء دراستي شافية (2021)، ودراسة (ربابعة، 2022)، كما ألمحت بعض الدراسات إلى دور المشرف التربوي في تطوير الإدارة الصفية، غير أنها تباينت من حيث نتائجها.

9. الإطار النظري:

9.1 مفهوم الإدارة الصفية:

عرفت الإدارة الصفية بأنها: جملة من النشاطات والإجراءات التي يقوم بها المعلم بهدف تنمية شخصية المتعلم، والوصل إلى تحقيق أهداف مخططة سلفاً، في ظل قواعد محددة، في اطار تفاعل وبناء علاقات إنسانية بين المعلم والمتعلم (بوبكر وداوادي، 2020). كما يتضح مفهومها وفقاُ لما أورده الزهيري (2008، ص116) بأنها: توجيه نشاط مجموعة من الأفراد نحو هدف معين، مشترك وذلك من خلال تنظيم جهود هؤلاء الأفراد، وتنسيقها واستثمارها إلى أقصى حد ممكن، من أجل الوصول إلى أفضل النتائج، بأقل جهد، ووقت ممكنين.

2.9 الإشراف التربوي

عرف الإشراف بأنه: خدمة تعاونية تقوم على أساس مساعدة المعلمين لكي يتمكنوا من أداء عملهم بطريقة أفضل، ويتضمن تقويم أداء المعلمين وتوجيههم وإرشادهم حتى يتمكنوا من فهم وظائفهم، ونقل المعرفة للطالب بشكل صحيح (Beach, 2017). وقد برزت أهمية الإشراف التربوي بسبب التطور السريع في جميع مجالات المعرفة، وحاجة المجتمعات لاكتساب المهارات المختلفة لتكون قادرة على مواكبة الانفجار المعرفي، ولأن المعلم عامل فعال في اكتساب المعرفة، خاصة في بداية حياته المهنية، فهو بحاجة إلى المساعدة والتوجيه من المشرفين لقبول ومواجهة تحديات عمله والبيئة المدرسية (الطويل، 2001).

10. منهج البحث:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعتبر الأنسب للتعامل مع موضوع الدراسة وتحقيق أهدافها، وقد تكونت عينة البحث من (40) معلمة، تم اختيارهم بطريقة قصدية من مدارس التعليم الأساسي في بلدية السواني، حيث تكون مجتمع البحث من ثلاثة مدراس وبياناتها موضحة في الجدول التالي:

جدول (1) بيانات مدارس مجتمع الدراسة

رقم	اسم المدرسة	عدد المعلمين والمعلمات	عدد الطلاب والطالبات
1	مدرسة أبو عبيدة بن الجراح	120	650
2	مدرسة مليون شهيد	120	600
3	مدرسة شهداء السواني	112	634
–	الإجمالي	352	1884

ومن أجل تحقيق أهداف البحث الميدانية تم تصميم استبيان بالاستعانة بالدراسات السابقة والأدب التربوي في ما يخص الإدارة الصفية والإشراف التربوي، وكانت الإجابات في هذا الاستبيان متدرجة وفق مقياس ليكارت الخماسي (موافقة بشدة– موافقة– محايدة– غير موافقة– غير موافقة بشدة)، وشملت أسئلة الاستبيان على ما يلي:

1. أسئلة البيانات الشخصية: وتشمل المؤهل العلمي والخبرة الوظيفية في مجال التعليم.
2. أسئلة تحديد مستوى دور الإشراف التربوي في تطوير الإدارة الصفية، وهي موزعة وفق محاور الدراسة.

وقد تم تحليل البيانات المجمعة بعد تفريغ الاستبيان من عينة البحث إحصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية الاجتماعية (SPSS)، وتم استخدام الخطوات الإحصائية التالية:

1. تحليل اختبار مصداقية الأداة (الصدق والثبات) للاستبيان باستخدام معامل الارتباط بيرسون للصدق، ومعامل ألفا كرونباخ للثبات، وتحليل البيانات الوصفية الذي شمل وصف الخصائص الشخصية.
2. ثم إجراء التحليل الإحصائي باستخدام تحليل اختبار t لعينة واحدة (One-Sample T-Test) لإثبات فرضيات البحث، وشمل التحليل استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل محور من محاور الدراسة الخمسة، وبعد هذا التحليل تم التوصل لنتائج البحث ومن ثم مناقشتها، وتم تحديد مستوى القبول كما يلي:

جدول (2) تحديد مستوى القبول للفرضية

المستوى	غير موافقة بشدة	غير موافقة	محايدة	موافقة	موافقة بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5
طول الفئة	1– 1.79	1.80 – 2.59	2.60 – 3.39	3.40 – 4.19	4.20 – 5
الوزن المقابل	%39>	%51–36	%67–52	%83–68	من84 فما فوق

11. عرض البيانات وتحليلها:

يتناول هذا الجزء العملي من الدراسة عرضاً للبيانات وتحليلها بوسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ويشمل الجزء العملي التحليل الوصفي للبيانات لها ولغرض إثبات صحة فرضيات الدراسة، إضافة إلى اختبار مدى صلاحية أو صدق أداة البحث، وثباتها، وقبل إجراء التحليل تعرض الباحثة مراحل الوصول إلى حجم العينة النهائي كما موضح في الجدول التالي:

جدول (3) حجم العينة النهائية

اسم المدرسة	الاستمارات الموزعة	الاستمارات المفقودة	الاستمارات غير الصالحة للتحليل	الاستمارات الصالحة
أبو عبيدة بن الجراح للتعليم الأساسي	15	0	1	14
مليون شهيد للتعليم الأساسي	15	0	0	15
شهداء السواني للتعليم الأساسي	10	0	1	9
الإجمالي	40	0	2	38

1.11 اختبار صدق وثبات الاستبيان:

لمعرفة مدى صدق أداة البحث من حيث عدد الفقرات وصياغتها تم عرضها على مجموعة من التربويين من ذوي الخبرة لغرض تحكيمها، وتم الأخذ بآرائهم وملاحظاتهم والاستفادة منها، وفي ضوء توجيهاتهم تم تعديل الاستبيان في صورته النهائية، كما تم التحقق من صدق (صلاحية) أداة البحث باستخدام مقياس الارتباط لمعرفة مدى ارتباط فقرات كل محور مع الدرجة الكلية له، وهو ما يعرف باختبار ارتباط بيرسون (صدق الاتساق الداخلي للمحاور) وكانت المقارنة بين هذه الدرجة وبين القيمة المعيارية للارتباط عند حجم عينة (38) وهي قيمة (0.324)، كما تم مقارنة مستوى الدلالة المعنوية المستخرجة في الاختبار مع الدلالة المعيارية والتي يجب أن لا تتجاوز قيمة (0.05)، ولغرض الاختصار تم عرض متوسط صدق المحور وارتباطه مع درجته الكلية، واتّبَعَت الباحثة طريقة كرونباخ ألفا، ومن خلال استخدام هذا المعامل تكون الاستبانة ذات ثبات مقبول إذا كانت أكبر من أو يساوي (60%)، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (4) نتيجة اختبار الصدق والثبات لأداة البحث

الرقم	المحاور	معامل الارتباط	القيمة المعنوية	معامل الثبات	الحكم على النتيجة
1-	مستوى تهيئة مناخ الصف	0.908	0.000	0.826	ذات صدق وثبات
2-	مستوى تعزيز الدافعية للطلاب	0.810	0.000	0.688	ذات صدق وثبات
3-	مستوى التخطيط داخل الصف	0.878	0.000	0.764	ذات صدق وثبات
4-	مستوى تشجيع الاتصال	0.878	0.000	0.853	ذات صدق وثبات
5-	مستوى ضبط الصف	0.873	0.000	0.828	ذات صدق وثبات
-	المتوسط العام	0.869	0.000	0.792	ذات صدق وثبات

بالنظر إلى النتائج الإحصائية الموضحة في الجدول أعلاه، يتبين بأن محاور الدراسة صالحة لما وضعت من أجله، وتعبر عن صدق الاتساق الداخلي للمحاور المكونة لهذا الاستبيان، حيث كان معامل ارتباط بيرسون لكل المحاور أكبر من قيمة الارتباط الجدولية عند حجم عينة (38)، وتراوحت بين (0.908) درجة وبين (0.810) درجة ارتباط، وجاء المتوسط العام لكامل الاختبار بقيمة (0.869)، وهي قيم أعلى

من القيمة الجدولية لمعامل بيرسون وهي (0.324) وبالتالي تقبل كل محاور الاستبيان ويحكم عليها بصدق الاتساق الداخلي لأداة البحث.

ويتضح من النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن قيم معامل ألفا كرونباخ لكل محاور الدراسة جاءت جميعها بمعاملات تتراوح من معدلات جيدة جداً وممتازة، وهي قيم ثبات تفوق (60%) وقد تراوحت بين (0.688) وبين (0.853)، وجاء المتوسط العام لكامل الاختبار بقيمة (0.792)، وهذه النتائج تثبت صلاحية وثبات أداة البحث (الاستبيان).

2.11 التحليل الوصفي لعينة الدراسة وفق الخصائص العامة:

يعرض هذا الجزء من التحليل وصف أفراد العينة من حيث الخصائص العامة أو ما يسمى بالمتغيرات الديموغرافية، وهي البيانات التي تحدد معلومات شخصية تتعلق بأفراد عينة الدراسة، وكما يلي:

1.2.11 المؤهل العلمي:

يوضح الجدول التالي رقم (5) تصنيف أفراد عينة الدراسة بمدارس التعليم الأساسي في بلدية السواني بناء على المؤهل العلمي الذي يحمله أفراد العينة التي تبلغ (38) فرداً:

جدول رقم (5) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

الرقم	المؤهل العلمي	العدد	النسبة %
.1	دبلوم	22	%57.9
.2	بكالوريوس/ ليسانس	10	%26.3
.3	دراسات عليا (ماجستير/ دكتوراه)	6	%15.8
–	المجمـــــوع	38	%100

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول أعلاه رقم (5) أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يحملون مؤهل دبلوم بنسبة (57.9%) ثم يليهم الأفراد الذين يحملون مؤهل بكالوريوس/ ليسانس، بنسبة (26.3%)، ثم الأفراد الذين يحملون مؤهل دراسات عليا (ماجستير/ دكتوراه) وبنسبة (15.8%)، وهذه النتيجة تعطي مؤشرات بأن العينة قيد الدراسة تتصف بمستوى تعليمي متوسط في غالبيتها، مع تمتعها بنسبة مقبولة تشمل مستويات أكاديمية جامعية، مما يعزز تنوع وتناسب هذه العينة لموضوع الدراسة والإجابة عن أسئلة الاستبيان، وبالتالي موثوقية البيانات التي سيتم جمعها حول موضوع البحث.

2.2.11 سنوات الخبرة:

يوضح الجدول التالي رقم (6) تصنيف أفراد عينة الدراسة بمدارس التعليم الأساسي في بلدية السواني بناء على عدد سنوات الخبرة في مجال عملهم التعلمي والتربوي:

جدول رقم (6) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة

الرقم	سنوات الخبرة	العدد	النسبة %
.1	أقل من 5 سنوات	2	%5.3
.2	من 5 إلى 10 سنوات	3	%7.9
.3	أكثر من 10 سنوات	33	%86.8
–	المجمـــــــــــوع	38	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه رقم (6) أن خبرة أغلب أفراد عينة الدراسة تنتمي إلى فئة سنوات الخبرة التي هي: (أكثر من 10 سنوات) وبنسبة (86.8%)، ويليها فئة سنوات الخبرة (من 5 إلى 10 سنوات) وبنسبة (7.9%)، ثم الفئة التي تنتمي إلى سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات) فكانت بنسبة (5.3%)، وهذه النسب تعطي مؤشرات بأن العينة قيد الدراسة لديها رصيد من الخبرات الوظيفية في المجال التعليمي والتربوي بشكل مناسب وجيد، مما يتيح أن تستفيد هذه الدراسة من خبرتها في الإجابة عن أسئلة الاستبيان بكل موثوقية وموضوعية.

3.11 التحليل الإحصائي لإثبات فرضيات الدراسة:

يهدف هذا الجزء من التحليل للإجابة عن أسئلة الدراسة وإثبات فرضياتها، وقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة من خلال برنامج الاكسل، والبرنامج الإحصائي (spss)، وفي هذا التحليل الإحصائي للبيانات، اعتمدت الباحثة على الأساليب الإحصائية للنزعة المركزية ويتضمن التحليل اختبار (t) لعينة واحدة، واحتساب مستوى الدلالة المعنوية، واحتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات ومحاور الاستبيان، كما سيتم مقارنة المتوسط الحسابي الكلي لكل محور من مجاور الدراسة، وكما يلي.

1.3.11 إثبات الفرضية الأولى للدراسة:

يوضح الجدول التالي رقم (7) التحليل الإحصائي للبيانات المكونة للأسئلة الاستبيان فيما يخص المحور الأول وهو تحديد مستوى تهيئة مناخ الصف من وجهة نظر المعلمات بمدارس التعليم الأساسي بمدارس السواني بهدف إثبات الفرضية الأولى للدراسة:

جدول رقم (7) إثبات الفرضية الأولى بالمحور الأول: مستوى تهيئة مناخ الصف

رقم	الفقـــــــــــرات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	**(قيمة T)	*القيمة الاحتمالية	القرار
.1	يوجه المشرف التربوي المعلمة لكيفية توفير مناخ يتسم بالهدوء والنظام داخل الصف	0.541	4.368	15.583	0.000	دال
.2	يوجه المشرف التربوي المعلمة لكيفية جعل البيئة الصفية جاذبة وغير مملة للطلبة	0.601	4.263	12.954	0.000	دال
.3	يوجه المشرف التربوي المعلمة على توفير الأمن النفسي للطلبة أثناء عملية التعلم داخل الصف	0.820	4.237	9.300	0.000	دال
.4	يرشد المشرف التربوي المعلمة على توفير جو مبهج وعلى الضبط الذاتي بدلاً من العقاب في البيئة الصفية	0.823	4.158	8.674	0.000	دال
.5	يوجه المشرف التربوي المعلمة داخل الفصل نحو مراعاة الفروق الفردية واعتبار الأحوال الصحية لبعض الطلبة قبل تنفيذ الدرس	0.595	4.395	14.461	0.000	دال

*** ذات دلالة إحصائية ≤ (0.05) ** قيمة (t) وفق المتوسط الفرضي =3**

يتضح من الجدول أعلاه رقم (7) أن المتوسطات لفقرات المحور جاءت بين درجة مرتفع ومرتفع جداً، وأن أكبر فقرة نالت اهتمام عينة البحث هي الفقرة رقم (5) التي تنص على: أن يوجه المشرف التربوي المعلمة داخل الفصل نحو مراعاة الفروق الفردية واعتبار الأحوال الصحية لبعض الطلبة قبل تنفيذ الدرس، حيث جاءت بأعلى متوسط حسابي وهو (4.395) حيث كان اتجاه المبحوثين متركزاً نحو العناية بالفروق الفردية التي تكون بين الطلاب، وهي ظاهرة حتمية فليس كلهم متساوون في الإدراك والفهم وطريقة وسرعة التعلم، كما أن النظر والعناية بالظروف الصحية لبعضهم من الجوانب المهمة والواجب مراعاتها، مثل ضعف النظر أو السمع لدى البعض، أو وجود طالب من ذوي الإعاقة ونحو ذلك.

وتشير نتائج التحليل الإحصائي في الجدول أعلاه إلى أن مستوى الدلالة المعنوية لكل فقرات المحور جاء بقيمة تقل عن (0.05) مما يدل على صحة الفرضية الأولى للدراسة، ويدعم ذلك أن قيمة (t)

الإحصائية تراوحت ما بين (8.674) وبين (15.583) وهي قيم أعلى من قيمة (t) وفق المتوسط الفرضي التي تبلغ (3). ويكون قرار إثبات الفرضية الأولى كما يلي:

جدول (8) نتيجة الفرضية الأولى تحديد مستوى تهيئة مناخ الصف

المتوسط الحسابي العام	**(قيمة T)	*القيمة الاحتمالية	الوزن النسبي	الاتجاه العام	الحكم على الفرضية
4.284	12.195	0.000	%85.680	مرتفع جداً	القبول

*** ذات دلالة إحصائية ≤ (0.05) ** قيمة (t) وفق المتوسط الفرضي =3**

توضح النتيجة أعلاه أن الاتجاه العام للمحور الأول للدراسة (تهيئة مناخ الصف المادية) هو مرتفع جداً، وأن مستوى الدلالة المعنوية للمحور الأول جاء أقل من (0.05)، وكانت درجة المتوسط العام مرتفعة جداً بقيمة (4.284) كما بلغ الوزن النسبي العام (85.680%) وبمرتبة مرتفعة جداً في مدى الدرجة (5-4.20) وبذلك يمكن الحكم بأن الفرضية الأولى صحيحة.

2.3.11 إثبات الفرضية الثانية للدراسة:

يوضح الجدول التالي رقم (9) التحليل الإحصائي للبيانات المكونة للأسئلة الاستبيان فيما يخص المحور الثاني وهو تحديد مستوى تعزيز الدافعية للطلاب من وجهة نظر المعلمات بمدارس التعليم الأساسي بمدارس السواني بهدف إثبات الفرضية الثانية للدراسة:

جدول رقم (9) إثبات الفرضية الثانية بالمحور الثاني: مستوى تعزيز الدافعية للطلاب

رقم	الفقـــــــــــرات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	**(قيمة T)	*القيمة الاحتمالية	القرار
.1	يؤكد المشرف التربوي للمعلمة داخل الصف على أهمية تنمية الدافعية لدى الطلاب	0.495	4.158	14.430	0.000	دال
.2	يوجه المشرف التربوي المعلمة نحو إثارة اهتمام الطلبة بالمادة الدراسية في داخل غرفة الصف	0.634	4.237	12.027	0.000	دال
.3	يوجه المشرف التربوي المعلمة نحو السماح للطلبة داخل الصف بالتعبير عن حاجاتهم وآراءهم مما يعزز الدافعية لديهم	0.542	4.237	14.068	0.000	دال

4.	يوجه المشرف التربوي المعلمة لتمكين الطلبة من طرح الأسئلة وتبادل الأفكار داخل الصف	0.654	4.289	12.158	0.000	دال
5.	يشجع المشرف التربوي المعلمة على أن يقوم الطالب بنشاط إبداعي لا يتعارض مع الخطط المرسومة في العملية التعليمية	0.578	4.132	12.078	0.000	دال

*** ذات دلالة إحصائية ≤ (0.05) ** قيمة (t) وفق المتوسط الفرضي =3**

يتضح من الجدول أعلاه رقم (9) أن المتوسطات لفقرات المحور جاءت بين درجة مرتفع ومرتفع جداً، وأن أكبر فقرة نالت اهتمام عينة البحث هي الفقرة رقم (4) التي تنص على: أن المشرف التربوي يوجه المعلمة لتمكين الطلبة من طرح الأسئلة وتبادل الأفكار داخل الصف، حيث جاءت بأعلى متوسط حسابي وهو (4.289) حيث كان اتجاه المبحوثين متركزاً على أهمية المشاركة الفعالة في الحوارات بأن يتيح للطلبة طرح الأسئلة لما لذلك من أهمية في صقل شخصيتهم وإحساسهم بالتفاعل الإيجابي وبناء شخصيتهم وتعزيز قوتهم الدافعية نحو التحصيل بشكل أفضل.

وتشير نتائج التحليل الإحصائي في الجدول أعلاه إلى أن مستوى الدلالة المعنوية لكل فقرات المحور جاء بقيمة تقل عن (0.05) مما يدل على صحة الفرضية الثانية للدراسة، ويدعم ذلك أن قيمة (t) الإحصائية تراوحت ما بين (12.027) وبين (14.430) وهي قيم أعلى من قيمة (t) وفق المتوسط الفرضي التي تبلغ (3). ويكون قرار إثبات الفرضية الثانية موضحاً في الجدول التالي:

جدول (10) نتيجة الفرضية الثانية تحديد مستوى تعزيز الدافعية للطلاب

المتوسط الحسابي العام	**(قيمة T)	*القيمة الاحتمالية	الوزن النسبي	الاتجاه العام	الحكم على الفرضية
4.211	12.952	0.000	%84.220	مرتفع جداً	القبول

*** ذات دلالة إحصائية ≤ (0.05) ** قيمة (t) وفق المتوسط الفرضي =3**

توضح النتيجة أعلاه أن الاتجاه العام للمحور الثاني للدراسة (تعزيز الدافعية للطلاب) ظهر بشكل مرتفع، وأن مستوى الدلالة المعنوية للمحور الثاني جاء أقل من (0.05)، وكانت درجة المتوسط العام مرتفعة جداً بقيمة (4.211) كما بلغ الوزن النسبي العام (84.220%) وبمرتبة مرتفعة جداً، في مدى الدرجة (75-85%). وبذلك يمكن الحكم بأن الفرضية الثانية صحيحة.

3.3.11 إثبات الفرضية الثالثة للدراسة:

يوضح الجدول التالي رقم (11) التحليل الإحصائي للبيانات المكونة للأسئلة الاستبيان فيما يخص المحور الثالث وهو تحديد مستوى التخطيط داخل الصف من وجهة نظر المعلمات بمدارس التعليم الأساسي بمدارس السواني بهدف إثبات الفرضية الثالثة للدراسة:

جدول رقم (11) إثبات الفرضية الثالثة بالمحور الثالث: مستوى التخطيط داخل الصف

رقم	الفقـــــــــــرات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	**(قيمة T)	*القيمة الاحتمالية	القرار
.1	يوجه المشرف التربوي المعلمة لأهمية مشاركة الطلبة داخل الصف في وضع الأهداف المراد تحقيقها	0.927	4.289	8.572	0.000	دال
.2	يوجه المشرف التربوي المعلمة داخل الصف نحو ربط الأهداف بالوسائل التي يمكن بها تحقيق تلك الأهداف	0.692	4.184	10.551	0.000	دال
.3	يوجه المشرف التربوي على تقييم الأداء للمعلمة داخل الصف في إنجاز المقررات الدراسية حسب المخطط له	0.704	4.211	10.606	0.000	دال
.4	يوجه المشرف التربوي المعلمة داخل الصف على توزيع الوقت بما يناسب الدروس المقدمة للطلبة ووفق المخطط له	0.777	4.211	9.609	0.000	دال
.5	يوجه المشرف التربوي المعلمة داخل الصف على بناء خطط علاجية لبعض المشكلات ومشاركة الطلبة فيها	0.935	4.132	7.461	0.000	دال

*** ذات دلالة إحصائية ≤ (0.05) ** قيمة (t) وفق المتوسط الفرضي =3**

يتضح من الجدول أعلاه رقم (11) أن المتوسطات لفقرات المحور جاءت بين درجة مرتفع ومرتفع جداً، وأن أكبر فقرة نالت اهتمام عينة البحث هي الفقرة رقم (1) التي تنص على: يوجه المشرف التربوي المعلمة لأهمية مشاركة الطلبة داخل الصف في وضع الأهداف المراد تحقيقها، حيث جاءت بأعلى متوسط حسابي وهو (4.289) حيث كان اتجاه المبحوثين متركزاً نحو أهمية المشاركة في وضع الأهداف، وفي هذا تعويد وتدريب لهم على المشاركة الإيجابية وفي صقل مهارات التخطيط لديهم مستقبلاً.

وتشير نتائج التحليل الإحصائي في الجدول أعلاه إلى أن مستوى الدلالة المعنوية لكل فقرات المحور جاء بقيمة تقل عن (0.05) مما يدل على صحة الفرضية الثالثة للدراسة، ويدعم ذلك أن قيمة (t) الإحصائية تراوحت ما بين (8.572) وبين (10.606) وهي قيم أعلى من قيمة (t) وفق المتوسط الفرضي التي تبلغ (3). ويكون قرار إثبات الفرضية الثالثة موضحاً في الجدول التالي:

جدول (12) نتيجة الفرضية الثالثة تحديد مستوى التخطيط داخل الصف

المتوسط الحسابي العام	**(قيمة T)	*القيمة الاحتمالية	الوزن النسبي	الاتجاه العام	الحكم على الفرضية
4.205	9.360	0.000	%84.100	مرتفع جداً	القبول

*** ذات دلالة إحصائية ≤ (0.05) ** قيمة (t) وفق المتوسط الفرضي =3**

توضح النتيجة أعلاه أن الاتجاه العام للمحور الثالث للدراسة (التخطيط داخل الصف) هو مرتفع جداً، وأن مستوى الدلالة المعنوية للمحور الثالث جاء أقل من (0.05)، وكانت درجة المتوسط العام مرتفعة جداً بقيمة (4.205) كما بلغ الوزن النسبي العام (84.100%) وبمرتبة مرتفعة جداً، في مدى الدرجة (75-85%) وبذلك يمكن الحكم بأن الفرضية الثالثة صحيحة.

4.3.11 إثبات الفرضية الرابعة للدراسة:

يوضح الجدول التالي رقم (13) التحليل الإحصائي للبيانات المكونة للأسئلة الاستبيان فيما يخص المحور الرابع وهو تحديد مستوى تشجيع الاتصال داخل الصف من وجهة نظر المعلمات بمدارس التعليم الأساسي بمدارس السواني بهدف إثبات الفرضية الرابعة للدراسة:

جدول رقم (13) إثبات الفرضية الرابعة بالمحور الرابع: مستوى تشجيع الاتصال داخل الصف

رقم	الفقـــــــــــرات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	**(قيمة T)	*القيمة الاحتمالية	القرار
.1	يحث المشرف التربوي المعلمة على تكوين روابط تواصل بينه وبين الطلبة وبين الطلبة فيما بينهم داخل الصف، وفق قاعدة الاحترام المتبادل	0.802	4.289	9.908	0.000	دال
.2	يحث المشرف التربوي المعلمة داخل الصف على منع العبارات السلبية أثناء التواصل بين الطلبة فيما بينهم	0.687	4.474	13.219	0.000	دال

.3	يرشد الشرف التربوي المعلمة على التواصل مع جميع الطلبة وعلى حد سواء داخل الصف	0.730	4.184	10.002	0.000	دال
.4	يوجه المشرف التربوي المعلمة على اتاحة التواصل بين الطلبة داخل الصف في حل المشكلات	0.886	4.158	8.055	0.000	دال
.5	يوجه المشرف التربوي المعلمة نحو استخدام لغة جسد إيجابية (نبرة الصوت، الإيماءات) لتعزيز التواصل الفعال داخل الصف	1.013	4.000	6.083	0.000	دال

*** ذات دلالة إحصائية ≤ (0.05) ** قيمة (t) وفق المتوسط الفرضي =3**

يتضح من الجدول أعلاه رقم (13) أن المتوسطات لفقرات المحور جاءت بين درجة مرتفع ومرتفع جداً، وأن أكبر فقرة نالت اهتمام عينة البحث هي الفقرة رقم (2) التي تنص على: أن المشرف التربوي يحث المعلمة داخل الصف على منع العبارات السلبية أثناء التواصل بين الطلبة فيما بينهم، حيث جاءت بأعلى متوسط حسابي وهو (4.474) حيث كان اتجاه المبحوثين متركزاً نحو منع أي عبارات قد تصدر من البعض أثناء الاتصال داخل الصف، وبالأخص عدم التعامل بالعبارات السلبية كوصف بعضهم البعض بأوصاف غير لائقة أو غير مؤدبة، وذلك تعليماً لهم أهمية الاتصال الفعال المبني على الاحترام والأدب والخلق الحسن.

وتشير نتائج التحليل الإحصائي في الجدول أعلاه إلى أن مستوى الدلالة المعنوية لكل فقرات المحور جاء بقيمة تقل عن (0.05) مما يدل على صحة الفرضية الرابعة للدراسة، ويدعم ذلك أن قيمة (t) الإحصائية تراوحت ما بين (6.083) وبين (13.219) وهي قيم أعلى من قيمة (t) وفق المتوسط الفرضي التي تبلغ (3). ويكون قرار إثبات الفرضية الرابعة موضحاً في الجدول التالي:

جدول (14) نتيجة الفرضية الرابعة تحديد مستوى تشجيع الاتصال داخل الصف

المتوسط الحسابي العام	**(قيمة T)	*القيمة الاحتمالية	الوزن النسبي	الاتجاه العام	الحكم على الفرضية
4.221	9.453	0.000	%84.420	مرتفع جداً	القبول

*** ذات دلالة إحصائية ≤ (0.05) ** قيمة (t) وفق المتوسط الفرضي =3**

توضح النتيجة أعلاه أن الاتجاه العام للمحور الرابع للدراسة (تشجيع الاتصال داخل الصف) هو مرتفع جداً، وأن مستوى الدلالة المعنوية للمحور الرابع جاء أقل من (0.05)، وكانت درجة المتوسط العام مرتفعة

جداً بقيمة (4.221) كما بلغ الوزن النسبي العام (84.420%) وبمرتبة مرتفعة جداً، في مدى الدرجة (75-85%) وبذلك يمكن الحكم بأن الفرضية الرابعة صحيحة.

5.3.11 إثبات الفرضية الخامسة للدراسة:

يوضح الجدول التالي رقم (15) التحليل الإحصائي للبيانات المكونة للأسئلة الاستبيان فيما يخص المحور الخامس وهو تحديد مستوى ضبط الصف من وجهة نظر المعلمات بمدارس التعليم الأساسي بمدارس السواني بهدف إثبات الفرضية الخامسة للدراسة:

جدول رقم (15) إثبات الفرضية الخامسة بالمحور الخامس: مستوى ضبط الصف

رقم	الفقـــــــــرات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	**(قيمة T)	*القيمة الاحتمالية	القرار
.1	يوجه المشرف التربوي المعلمة نحو استراتيجيات احتواء الطلاب ذوي المشكلات السلوكية المتكررة بالصف	0.704	4.132	9.907	0.000	دال
.2	يرشد المشرف التربوي المعلمة إلى كيفية التعامل مع التنمر بين الطلبة داخل البيئة الصفية	0.882	4.079	7.544	0.000	دال
.3	يوجه المشرف التربوي المعلمة لكيفية دمج التقنيات الحديثة (إن وجدت) كأداة لضبط وتفاعل الطلبة داخل الصف	0.609	4.184	11.992	0.000	دال
.4	يشجع المشرف التربوي المعلمة على اتباع أساليب حل الصراعات بين الطلبة داخل الصف بطرق تربوية بعيدة عن الإقصاء	0.863	4.105	7.892	0.000	دال
.5	يرشد المشرف التربوي المعلمة لضبط الطلبة داخل الصف بطرق تربوية وبالتعاون مع الإخصائي الاجتماعي	0.714	4.237	10.677	0.000	دال

*** ذات دلالة إحصائية ≤ (0.05) ** قيمة (t) وفق المتوسط الفرضي =3**

يتضح من الجدول أعلاه رقم (15) أن المتوسطات لفقرات المحور جاءت بين درجة مرتفع ومرتفع جداً، وأن أكبر فقرة نالت اهتمام عينة البحث هي الفقرة رقم (5) التي تنص على: أن المشرف التربوي يرشد المعلمة لضبط الطلبة داخل الصف بطرق تربوية وبالتعاون مع الإخصائي الاجتماعي، حيث جاءت بأعلى متوسط حسابي وهو (4.237) حيث كان اتجاه المبحوثين متركزاً نحو أهمية قيام المشرفين باتباع الطرق

التربوية العلمية مع التعاون مع الإخصائيين الاجتماعيين لأن هذه الأدوار مكملة لبعضها البعض داخل الصف. وتشير نتائج التحليل الإحصائي في الجدول أعلاه إلى أن مستوى الدلالة المعنوية لكل فقرات المحور جاء بقيمة تقل عن (0.05) مما يدل على صحة الفرضية الخامسة للدراسة، ويدعم ذلك أن قيمة (t) الإحصائية تراوحت ما بين (7.544) وبين (11.992) وهي قيم أعلى من قيمة (t) وفق المتوسط الفرضي التي تبلغ (3). ويكون قرار إثبات الفرضية الخامسة موضحاً في الجدول التالي:

جدول (16) نتيجة الفرضية الخامسة تحديد مستوى ضبط الصف

المتوسط الحسابي العام	**(قيمة T)	*القيمة الاحتمالية	الوزن النسبي	الاتجاه العام	الحكم على الفرضية
4.147	9.602	0.000	%82.940	مرتفع	القبول

*** ذات دلالة إحصائية ≤ (0.05) ** قيمة (t) وفق المتوسط الفرضي =3**

توضح النتيجة أعلاه أن الاتجاه العام للمحور الخامس للدراسة (مستوى ضبط الصف) هو مرتفع، وأن مستوى الدلالة المعنوية للمحور الخامس جاء أقل من (0.05)، وكانت درجة المتوسط العام مرتفعة بقيمة (4.147) كما بلغ الوزن النسبي العام (82.940) وبمرتبة مرتفعة، في مدى الدرجة (75–85%) وبذلك يمكن الحكم بأن الفرضية الخامسة صحيحة.

12. مناقشة النتائج

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لبيانات هذه الدراسة أن هناك مستواً مرتفعاً جداً من حيث الدور التربوي الذي يقوم به المشرف التربوي في تطوير الإدارة الصفية بمختلف أبعادها من وجهة نظر معلمات مرحلة التعليم الأساسي ببلدية السواني، وقد جاء دور تهيئة مناخ الصف في المرتبة الأولى ثم دور تشجيع الاتصال، ثم دور تعزيز دافعية الطلاب، يليه دور التخطيط داخل الصف، وأخيراً دور ضبط الصف.

فيما يتعلق بالمحور الأول (تهيئة مناخ الصف)، تبيّن أن عينة الدراسة ركزت على أهمية التأثير الإيجابي والفعال للمشرف في توجيه المعلمة ومساعدتها على توفير بيئة يسودها الهدوء والأمن النفسي، مع التركيز على مراعاة الفروق الفردية والاعتبارات الصحية كأولوية لهذا الدور بمتوسط (4.395). وتتفق هذه النتيجة بوضوح مع ما أكدته دراسة المطيري (2024)، والتي أثبتت وجود دور فعال للإشراف التربوي في تحسين الأداء الإداري للمعلمين داخل الصف والنهوض بالبيئة التعليمية لتكون جاذبة ومحفزة، أما بالنسبة بالمحور الثاني (تعزيز الدافعية داخل الصف) والمحور الثالث (التخطيط داخل الصف)، فقد حقق كل منهما متوسطات عامة مرتفعة بلغت (4.211) و(4.205) على التوالي، وتشير هذه النتائج الإحصائية إلى تطور

العمل الإشرافي وتحوله من مجرد أداء اعتيادي ورقابي إلى الإشراف المرتكز على المشاركة الفعالة، والذي يهدف إلى تكوين قدرات إبداعية للمعلمين والمعلمات وتحفيزهم، وإلى أهمية مشاركتهم في صياغة خطط علاجية لحل المشكلات داخل الصف، وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة سابقة لربابعة (2022)، والتي كشفت عن الدور الإيجابي البارز للمشرف التربوي في مجالات التخطيط، والوسائل التعليمية، وتطوير كفايات المعلمين التدريسية والإدارية، وفيما يخص المحور الرابع (تشجيع الاتصال داخل الصف) والمحور الخامس (ضبط الصف من قبل المعلمات)، فقد جاءت النتائج لتشير إلى مستويات موافقة ومرتفعة بمتوسطات بلغت (4.221) و(4.147)، وهذا يدل على أن المشرف التربوي في مدارس بلدية السواني من حيث وجهة نظر وتقييم المعلمات بهذه المدارس يسعى بفعالية لترسيخ قواعد الاحترام المتبادل بين الطلاب داخل الصف، ومنع العبارات السلبية، وبناء استراتيجيات احتواء تربوية للمشكلات السلوكية، وخاصة منع سلوك التنمر الذي بات منتشراً هذه الأيام في مؤسساتنا التربوية للأسف، وتتوافق هذه النتيجة إلى حد كبير مع دراسة الفائز والشمراني (2020) التي أكدت توافق المعلمين على أدوار المشرف في كفايات العلاقات الإنسانية، وضبط الصف، كما تلتقي مع نتائج من دراسة شافية (2021) التي أكدت على أهمية توظيف استراتيجيات الوقاية واحتواء الأزمات السلوكية لضمان بيئة صفية تفاعلية ناجحة للطلاب وسليمة نفسياً.

13. النتائج:

في ختام الدراسة تعرض الباحثة النتائج التي تم التوصل إليها كما يلي:

1. أثبتت النتائج وجود مستوى مقبول إحصائياً ومرتفع جداً لتهيئة المناخ الصفي كأحد أدوار المشرف التربوي داخل الصف بمتوسط عام بلغ (4.284)؛ حيث تبين أن المشرفين يركزون بشكل كبير على توجيه المعلمات لمراعاة الفروق الفردية والأحوال الصحية للطلاب، وتوفير بيئة هادئة وآمنة نفسياً.
2. أثبتت النتائج وجود مستوى مقبول إحصائياً ومرتفع جداً لتعزيز دافعية الطلاب كأحد أدوار المشرف التربوي داخل الصف بمتوسط عام بلغ (4.211)، مما يثبت نجاح المشرف في توجيه المعلمات نحو أساليب التعزيز الإيجابي وإثارة التفكير.
3. أثبتت النتائج وجود مستوى مقبول إحصائياً ومرتفع جداً في عمليات التخطيط كأحد أدوار المشرف التربوي داخل الصف بمتوسط عام (4.205)، وتمثل ذلك في توجيه المشرفين للمعلمات نحو ربط الأهداف بالوسائل، وبناء والمشاركة في الخطط العلاجية لحل المشكلات داخل الصف.

4. أثبتت النتائج وجود مستوى مقبول إحصائياً ومرتفع لتشجيع الاتصال كأحد أدوار المشرف التربوي داخل الصف بمتوسط عام (4.221)، وتمثل ذلك في أهمية توجيهات المشرفين الهادفة لمنع العبارات السلبية بين الطلاب أو التنمر، وتعزيز لغة الجسد الإيجابية.
5. أثبتت النتائج وجود مستوى مقبول إحصائياً ومرتفع لأداء ضبط الصف كأحد أدوار المشرف التربوي داخل الصف بمتوسط عام (4.147)، بالتركيز على أهمية قيام المشرفين باتباع الطرق التربوية العلمية مع التعاون مع الإخصائيين الاجتماعيين باعتبار أن هذه الأدوار هي مكملة لبعضها البعض داخل الصف.

14. التوصيات:

بناء على النتائج التي أظهرتها الدراسة يمكن تقديم التوصيات التالية:

1. اعتماد توجيهات المشرفين التربويين المتعلقة بمراعاة الفروق الفردية والظروف الصحية للطلبة كمعايير أساسية في التحضير اليومي للمعلمات داخل الصف أثناء الأداء التعليمي.
2. تصميم برامج تدريبية مشتركة بين الإدارة التعليمية والمشرفين لتدريب المعلمات على استراتيجيات احتواء المشكلات السلوكية داخل الصف، والحد من ظاهرة التنمر بوسائل تربوية بعيدة عن العقاب الجسدي بل بالطرق التربوية السليمة.
3. دعم التعاون والمشاركة بين المشرفين والمعلمات، لتوفير بيئة صفية حاضنة وملائمة للطلاب، ولكي تتمكن المعلمات من تعزيز الدافعية للطلاب نحو تطوير أنفسهم ومستوياتهم العلمية، وتشجيع الاتصال الفعَّال فيما بينهم.
4. حث المشرفين التربويين على متابعة تمكين المعلمين والمعلمات من إشراك الطلاب في صياغة خطط علاجية للمشكلات الصفية التي قد تحدث في الصف، مع أهمية أخذ توجيهات المعلمات وكذلك الإخصائيين الاجتماعين في هذا المجال.
5. إجراء المزيد من الأبحاث التي تتناول دور المشرفين التربويين وتقييم هذا الدور من قبل المعلمين والمعلمات، وكذلك من قبل الإدارة المدرسية، ومن قبل الطلاب أنفسهم في مراحل تعليمية مناسبة لذلك.
6. أن تهتم وزارة التعليم بعقد المؤتمرات والندوات العلمية والملتقيات المختصة في مجال الاشراف التربوي، لزيادة معرفة المشرفين بالأساليب الحديثة في مجال عملهم، والتنسيق المتواصل بين وظيفتهم ووظيفة المعلم بما يحقق تطوير الأداء التعليمي والتربوي.

المراجع

[1]. بوبكر، بكر، وداوادي محمد. (2020). المشكلات الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية الجدد بمدارس مدينة أفلو. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، 5: 204–218.

[2]. شافية، بن حفيظ. (2021). الإدارة الصفية ودور استراتيجيات الوقاية في تحقيق فاعليتها. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، (4): 567–582.

[3]. ربابعة، سمية خليفة. (2022). دور المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى في لواء الكورة من وجهة نظر المعلمين. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (85): 73–85.

[4]. الزهيري، إبراهيم عباس. (2008). الإدارة المدرسية والصفية: منظور الجودة الشاملة، الطبعة الأولى؛ دار الفكر العربي: القاهرة، مصر.

[5]. شكرو، عبد الله محمد، وغلام، سالم حسن عمر. (2021). مستوى ممارسة المشرفين التربويين للأساليب الإشرافية من وجهة نظر معلمي التعليم الثانوي ببلدية درج. مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية، 20: 204–212.

[6]. الطويل، هاني. (2001). الإدارة التعليمية: مفاهيم وآفاق، الطبعة الأولى؛ دار وائل: عمان، الأردن.

[7]. عباسة، أمينة، ودجران، أمينة. (2025). أنماط الإدارة الصفية وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم الثانوي: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم؛ 15: 617.

[8]. العجمي، محمد ظافر محمد. (2025). تطوير الإشراف التربوي لمرحلة التعليم المتوسط لتحقيق رؤية الكويت 2035. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط؛ 41: 272–317.

[9]. علي، فاطمة سعد، وسليمان، منى مصباح. (2022). مهارات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في منطقة سيدي خليفة. مجلة المنارة العلمية؛ (5): 144–156.

[10]. مسعود، خالد عاشور، وعبد السلام، زهرة الشريف. (2022). مشكلات الإدارة الصفية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي في مدينة مصراتة من وجهة نظرهم. المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة؛ 7: 100–118.

[11]. المطيري، بدر نشمي. (2024). دور الإشراف التربوي في تنمية مهارات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الثانوية في الكويت (الواقع – المأمول). مجلة تطوير الأداء الجامعي (JUPD)، جامعة المنصورة؛ 28: 1–35.

1. Beach D, Reinhartz J. (2017). Supervisory leadership: Focus on instruction, 1st Edition; Allyn and Bacon: Boston, USA.